رئيس الجمهورية في حديث وجهه أمس عبر الهاتف إلى القيادات المحلية والعسكرية والمشائخ والشخصيات في محافظة صعدة :

لم يعد هناك أي مجال للحوار أو الوساطة مع العناصر الإرهابية التي تعبث بالأمن والاستقرار

صنعاء/سبأ:

تحدث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس عبر الهاتف مع الإخوة أعضاء السلطة المحلية والقيادات العسكرية والأمنية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمحافظة صعدة ، حيث عبر عن شكره وتقديره واعتزازه بمواقف هذه المحافظة البطلة وأبنائها البواسل في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.

وقال: " لقد كانت محافظة صعدة خير سند للثورة والجمهورية والوحدة وللشرعية الدستورية ومشهودا لها بالمواقف الوطنية المشرفة سواء أثناء مراحل الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة أو أثناء تلك الفتنة التي أشعلتها العناصر الإرهابية في بعض مناطق محافظة صعدة، حيث كان لأبناء المحافظة المواقف الوطنية الشريفة والنظيفة والقوية، كما كان لهم موقفهم البارز أثناء الانتخابات الرئاسية التي شهدتها بلادنا، فضلا عن كون المحافظة صوتت بنسبة تصل الى حوالي ٩٩ في المائة في الانتخابات الرئاسية لصالح الأمن والاستقرار والتنمية وهذه مواقف لاننساها أبدا .

وأضاف :أننا نتحدث اليوم عن تلك الفتنة التي أشعلتها عناصر إرهابية في بعض مناطق المحافظة فهؤلاء أعداء للحرية والتنمية والديمقراطية، أعداء للأمن والاستقرار وأعداء للوطن بشكل عام وأعداء بصفة خاصة لأبناء محافظة صعدة لأنهم يقومون بقطع الطرق وقتل النفس التي حرم الله ويرفعون شعارا كاذبا ومخادعا " الموت لأمريكا الموت لإسرائيل" وهم يقصدون بذلك قتل الجندي والضابط في القوات المسلحة والأمن وقتل المواطنين الأبرياء .

وتابع قائلا :" وهذا هو الزيف بذاته، وفي حقيقة الأمر ان ما تريده هذه العناصر الإرهابية هو الانقلاب على النظام الجمهوري وهم لا يضرون سوى مصلحة الوطن ومصلحة هذه المحافظة، وقد أفصحوا عن غيهم وضلالهم وكشفوا القناع عن وجوههم بأنهم يريدون إعادة النظام الأمامي الكهنوتي البائد الذي ثار شعبنا من اجل اقتلاعه من واقع حياته الى غير رجعة وقدم في سبيل ذلك التضحيات الغالية والجسيمة ".

وأردف الأخ الرئيس قائلا :" لقد فشل أمثال هؤلاء في الماضي عندما حاربوا الثورة والجمهورية وناصبوها العداء وانتصر شعبنا لثورته ونظامه الجمهوري، وعندما جاءت الوحدة وأقرت التعددية السياسية والحزبية وحرية الصحافة فان تلك العناصر وجدت الفرصة أمامها لتطل برأسها من جديد لنفث سمومها وحياكة المؤامرات ضد النظام الجمهوري وضد الوحدة وكانت هي وراء الأزمة المفتعلة وما حدث في الوطن في صيف عام ١٩٩٤م وما تسببت فيه من خسائر ودمار".

وأضاف فخامة الأخ الرئيس: إن هذه العناصر الحاقدة على الثورة والنظام الجمهوري والوحدة ، هي حاقدة أيضا على محافظة صعدة الأبية وعلى الوطن وحاقدة على التنمية وعلى كل المشاريع التي يتم انجازها سواء كانت مشاريع كهرباء أو طرقات أو اتصالات أو تعليم أو مياه وصحة ومياه أو سدود وغيرها.

وأضاف : هم حاقدون على كل شيء جميل أو انجاز يتحقق في الوطن، ولهذا فان على الأخوة في محافظة صعدة، علماء ومشائخ وشخصيات اجتماعية وشباب ومزارعين وغيرهم، أن يتكاتفوا ويتعاونوا لمصلحة هذه المحافظة أولا وأخيرا لأن الإرهابيين أعداء لأبناء محافظة صعدة وأعداء للتنمية فيها .

وحث الاخ الرئيس أبناء المحافظة على مواصلة التعاون مع المؤسسة العسكرية والأمنية في أدائها لواجبها في مواجهة تلك العناصر الإرهابية التخريبية الخارجة على النظام والقانون من اجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المحافظة.

وعبر فخامته، ومن خلال أعضاء السلطة المحلية ومشائخ وأعيان محافظة صعدة عن الشكر الجزيل لأبطال القوات المسلحة والأمن الميامين..وقال أنتهزها فرصة لأتوجه من خلالكم بالشكر والتقدير إلى الميامين أبطال القوات المسلحة والأمن على ما يؤدونه من واجب وطني كبير ، وأترحم على أرواح الشهداء الأبرار الذين سقطوا في ميادين الشرف. مؤكدا لأسرهم ولكل المعوقين والجرحى أنهم سيحظون بالرعاية الكاملة من قبل الدولة كذلك الأخوة المواطنين الذين يقفون جنبا إلى جنب لمساندة إخوانهم في القوات المسلحة والأمن .

وقال :إن عليكم أيها الأخوة الأعزاء في محافظة صعدة علماء ومشائخ وأعضاء مجلس نواب ومواطنين أن تواصلوا عطاءكم ومواقفكم المشرفة، وكما عهدناكم دوما في الوقوف إلى جانب إخوانكم في القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم من اجل ترسيخ الأمن والسكينة العامة في هذه المحافظة ومن اجل أن يتفرغ الجميع للتنمية والبناء وانجاز المشاريع التي يحتاجها المواطنون في هذه المحافظة الأبية.

وأكد فخامته أن القوات المسلحة والأمن لن تترك هذه العناصر الإرهابية تعبث بالأمن والاستقرار.. وقال: لم يعد هناك أي مجال للحوار أو الوساطة معها بعد أن سدت معها كل أبواب الحوار والتفاهم وبذلت كل الجهود والمساعي من اجل إقناعها بالكف عن أعمالها الإرهابية والإجرامية وتسليم أسلحتها للدولة والعيش كمواطنين صالحين مثل سائر المواطنين .

فلقد أصدرنا العفو العام عن كافة تلك العناصر المتورطة في الفتنة وأفرجنا عن كافة المعتقلين على ذمتها وتعويض المتضررين من المواطنين من تلك الفتنة حرصا منا على حقن الدماء واحتواء آثار الفتنة ولكن تلك العناصر الإجرامية ظلت على ضلالها وغيها تمارس القتل والإرهاب بحق المواطنين والمشائخ وأفراد القوات المسلحة والأمن وتقطع الطرقات الآمنة وتعيق التنمية وليس أمامها الآن إلا تسليم نفسها للدولة وتسليم أسلحتها والخضوع للنظام والقانون، وليس أمامها أي مجال آخر غير ذلك، إذا أرادت السلامة لنفسها وحقن الدماء.

وأعرب عن ثقته بتعاون الجميع في التصدي لهذه العناصر التخريبية التي لا مكان لها في مجتمعنا، وهي مثل السرطان الذي ينخر في جسم هذه المحافظة لا بد من إزالته، لان استمرارها في أعمالها التخريبية الإرهابية يعني إعاقة جهود التنمية في هذه المحافظة وهذا ليس في مصلحة احد، فالخاسرون هم أبناء المحافظة بالدرجة الأولى والخاسر هو الوطن .

وتمنى فخامة رئيس الجمهورية في ختام حديثه للجميع التوفيق والنجاح ولما فيه مصلحة الوطن وأمنه واستقراره وتقدمه وازدهاره.

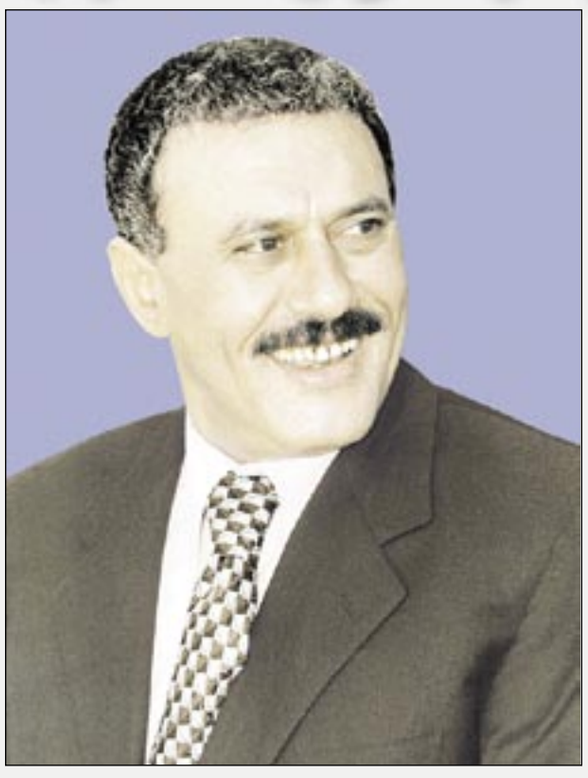

العناصر التخريبية لامكان لها في مجتمعنا واستمرارها يعني إعاقة جهود التنمية

صعدة خير من ساند الثورة والجمهورية والوحدة والشرعية الدستورية ومواقف أبنائها نظيفة وقوية

افتتح أعمال الندوة الـ "16" لقضايا الزكاة المعاصرة

رئيس الوزراء يؤكد حاجة البلدان الإسلامية إلى قانون ينهي حالة الاختلافات والاجتهادات الذاتية حول الزكاة

صنعاء/سبأ:

أكد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الحاجة الى قانون إسلامي واحد للزكاة يحسم برؤية إسلامية فقهية موارد الزكاة ومصارفها في ظل الواقع الاقتصادي والمعاملات الجديدة الناشئة المرتبطة بهذا الواقع.

وقال: نحن محتاجون اليوم كبلدان إسلامية الى قانون ينهي حالة الاختلاف والاجتهادات الذاتية ليضع الأمور في نصابها الحقيقي الفقهي والديني والنوعي.

ونوه رئيس الوزراء في الكلمة التي القاها في مفتتح أعمال الندوة الـ(١٦) لقضايا الزكاة المعاصرة، التي بدأت أعمالها أمس بصنعاء بتنظيم من وزارة الأوقاف والإرشاد وبيت الزكاة الكويتي وتستمر على مدى يومين، نوه بالفكر والعمل الحقيقي الذي أنجزه الأشقاء في دولة الكويت لتنظيم موارد الزكاة ومصارفها برؤية إسلامية فقهية معاصرة ..

وقال: ان مؤسسة حكومية مثل بيت الزكاة الكويتي كانت أقدر على التصرف الحقيقي فكرا وعملا واقعيا في تقنين الجوانب المرتبطة بتأدية هذا الركن الإسلامي الإنساني الاجتماعي الهام الذي تنداح مقاصده على إجماع العملية الاجتماعية والحياتية للناس، وواقع تنميتهم وتحسين ظروفهم المعيشية .. موضحاً أن تأدية الزكاة على النحو الشرعي تؤكد وجود استقامة سلوكية ونفسية للحياة الإنسانية.

وتطرق رئيس الوزراء إلى موارد الزكاة والمتغيرات المرتبطة بواقع ادخار الأموال وإدارتها، وعلى وجه الخصوص الصكوك والسندات والرهونات وأسواق الأسهم والأوراق المالية.. لافتا إلى أهمية قيام حوار واقعي موسع ديني واجتماعي يضم رجال الدين ورجال الأعمال وممثلي اتحاد الغرف التجارية والصناعية، إلى جانب حول الزكاة مواردها ومقاصدها في ظل تلك المتغيرات وصولا إلى قانون شامل وواضح ومحدد بعيدا عن الانتقائية.

وقال : " إن علماءنا في مجلس النواب والمجالس الأخرى معنيون بالاستمرار في العمل على تقنين القوانين المختلفة، وخاصة تلك المرتبطة بواجبات إسلامية درءا للتمزقات المذهبية التي لا تخدم مجتمعاتنا وبلداننا الإسلامية" .

من جانبه رحب الأخ / حمود محمد عباد وزير الأوقاف والإرشاد بالعلماء والفقهاء والقانونيين والمحاسبين المشاركين في الندوة من عدد من الدول العربية في رحاب وطنهم الأول اليمن.

وقال " أنا على يقين من أنكم ستحققون من خلال هذه الندوة خدمة جليلة للأجيال المسلمة ولقضايا التنمية الوطنية من خلال تجسيد المعاني الراقية لقضايا الزكاة المعاصرة خدمة للإسلام والأوطان" .

وأكد عباد أن انعقاد هذه الندوة حول قضايا الزكاة المعاصرة في عاصمة الوحدة اليمنية صنعاء يأتي تجسيدا لعمق العلاقات القائمة بين وزارة الأوقاف وبيت الزكاة في الكويت الشقيق، كتعبير فعلي عن قوة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وقيادتيهما السياسيتين بزعامة الأخوين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت.

وتمنى للمشاركين التوفيق والنجاح في تحقيق وإنجاح المقاصد الإسلامية النبيلة للندوة.

من جانبه استعرض الدكتور / عجيل جاسم النشمي رئيس الهيئة العالمية للزكاة بدولة الكويت أدوار اليمن البارزة في نواحي الحياة الدعوية والجهادية والعلمية والثقافية في تاريخ الإسلام والمسلمين والفترات التي سبقت الإسلام وعصور ماقبل الميلاد، وسبقهم للإسلام مرتين في عهد النبي سليمان عليه السلام واستجابتهم لدعوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ودخولهم في دين الله أفواجا.

وعرض للمآثر العظيمة التي حظيت بها اليمن وشعبها في القرآن الكريم وما أسبغه الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم من مكارم على اليمنيين، ووصفهم بالرقة واللين والفقه والعقل والحكمة.

وأكد الدكتور عجيل أن اجتماع الكثير من علماء الأمة في هذه الندوة من العديد من الدول والأقطار العربية والإسلامية بهدف إحياء ركن عظيم من أركان الإسلام وهو ركن الزكاة، باعتبارها جزءا من الدين والحضارة المشرقة التي جعلت من الرحمة والتكافل والتعاون ورفع غائلة الجوع وتنمية المال دينا وأجرا.

وأوضح أن هذه الندوة واللقاء العلمي والفقهي تعقد لاعتماد قانون للزكاة شامل يراعي اختلاف ظروف الدول الإسلامية .

وقال إن هذا القانون عمل غير مسبوق وهو مواد علمية مدروسة فقها واقتصادا ومحاسبة استغرقت دراستها خمسة عشر عاما في خمسة عشرة ندوة علمية عقدت في إحدى عشرة دولة إسلامية وعربية.

وأشار الى أن مشروع هذا القانون جاء نتاجا لمائة وستة وثلاثين بحثا علميا معمقا، انتهت إلى أربعمائة وستة وسبعين قرارا وأربعين توصية في ثمانية وستين موضوعا .. واعتبر الدكتور عجيل هذا الجهد طريقا لتطبيق الشريعة الإسلامية فيما يخص ركن الزكاة لحاجة المسلمين القائمة في إخراج الزكاة وتعبدهم بها.

وذكر بمسؤولية العلماء والحكام والأفراد في تطبيق هذا الركن الهام من الإسلام وتحقيقه لأن الزكاة عبادة اجتماعية وعبادة متعدية مقدمة على العبادة الخاصة.

وكان الدكتور /محمد عبدالحليم عمر قد أشار في كلمته عن الضيوف المشاركين إلى أهمية هذا اللقاء على أرض اليمن الذي تنظمه بيت الزكاة والهيئة الشرعية العالمية للزكاة في الكويت في خدمة الإسلام وقضايا الزكاة، والأوقاف. منوهاً بالأعمال التي نفذتها بيت الزكاة في هذا المجال والمؤسسات الخيرية الكويتية المتعددة.

وأوضح أن الهيئة الشرعية العالمية للزكاة تعد مرجعا هاما للفقه وتطبيق الزكاة وأنجزت الكثير من الأعمال وآخرها ما سينجز في هذه الندوة والمتمثل في مشروع القانون المقترح للزكاة، وهو مشروع هام لمكانة وفضل الزكاة في الإسلام ولدورها في التخفيف من حدة الفقر الذي اتسع نطاقه في العالم الإسلامي".

وقال " في القانون ستجمع كل أحكام الزكاة وبيان تطبيقها في ظل الظروف المعاصرة بما يعد بحق مرشدا ودليلا للحكومات لتقوم بدورها الشرعي في الزكاة والمؤسسات والهيئات الخيرية والأفراد ليعرفوا كيف يتصرفون بهذا الحق المفروض عليهم.

وأشار إلى الجهود الكبيرة التي سبقت إعداد هذا المشروع من الهيئة الشرعية التي جمعت له عددا كبيرا من العلماء والخبراء والمتخصصين.

وأشاد بدعوة اليمن لاستضافة هذا اللقاء في صنعاء وبكرم الضيافة على أرض اليمن وبلد حضارة سبأ وحمير ومعين وحضرموت، أقدم حضارة في العالم.

وأشار الدكتور عبدالحليم إلى فضل اليمن في الإسلام وتسميته باليمن السعيد وشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم بفضل اليمن وأهله وسبقهم للإسلام.

كما أشار إلى سبق اليمن في تقنين أحكام الشريعة الإسلامية ودورها في مجال الاهتمام الشرعي بالزكاة من خلال مصلحة الزكاة التي أنشأتها عام ١٩٧٥م، وصدور القوانين اللاحقة المنظمة لهذا المجال.

هذا ويشارك في الندوة التي تستمر أربعة ايام سبعة وعشرون مشاركا من العلماء والفقهاء والمحاسبين والقانونيين من كل من الكويت ومصر وسوريا والسعودية والسودان واليمن.

وقد جرى تقسم المشاركين إلى ثلاث لجان عملية ستناقش من خلال ست جلسات عمل مواد مشروع القانون، وإقراره.

حضر الافتتاح الدكتور / يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة وعدد من العلماء والمسؤولين والمتخصصين .

وأضاف : " هناك اجتهادات هنا وهناك وينبغي أن نوحد الجهود وأن نعمل في اتجاه حسم موارد الزكاة ومصارفها الشرعية برؤية إسلامية عصرية.. حيث من الضرورة أن تكون إدارة الزكاة إدارة جماعية حكومية سواء من خلال مجالس إدارات أو مجالس أمناء على المستويين المركزي والمحلي.. موضحا أن الزكاة لا تقبل الاجتهاد أو التكييف الذاتي، وإنما تتطلب بالضرورة رؤية إسلامية وموقف واحد تجاه هذا الفريضة الدينية تراعي في الوقت نفسه وقائع الحياة وتطورها اليومي الذي يفرض على الناس وقائع جديدة في شتى مناحيها.

رئيس الهيئة العلمية للزكاة في الكويت: اليمنيون كانوا السباقين في الحياة الدعوية والجهادية والعلمية والثقافية في تاريخ الإسلام

استعراض الاستعدادات لإعداد الدراسات الخاصة بالمناطق الصناعية في حضرموت

المكلا/سبأ:

التقى الأخ عبدالقادر هلال، محافظ حضرموت أمس في المكلا مع الخبراء المصريين المكلفين بإعداد الدراسات والتخطيط للمناطق الصناعية برئاسة الدكتور/ سمير أبو النجا وكيل وزارة التجارة والصناعة المصرية وبحث معهم الاستعدادات الخاصة بإعداد الدراسة والتخطيط للمنطقة الصناعية بمنطقة الشحر التي تقع على مساحة إجمالية ٢٠٠ هكتار وكيفية الترويج لها لجذب المستثمرين إليها.

وفي اللقاء أكد المحافظ على ضرورة أن تشمل الدراسات للمنطقة الصناعية خصوصيات الموقع مع الميناء الجديد والترويج لهذه المنطقة ونوعية الخدمة التي ستقدمها، بحيث تكون هذه الدراسة دقيقة ومستوفيه لكافة المكونات،وتشمل كافة الشروط والمواصفات العالمية للمناطق الصناعية.

وأشار الى أن حضرموت ستشهد أيضا إنشاء مناطق صناعية في كل من المنطقة الاقتصادية المشتركة مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية وفي منفذ منطقة الوديعة والصلب بمنطقة العيون في غيل باوزير وخلف بالمكلا ، حيث تستوعب هذه المناطق كافة الصناعات والنشاط التجاري والاستثماري والاقتصادي للمناطق الصناعية .

وأشاد المحافظ هلالً بالتجربة المصرية العالية في إنشاء المناطق الصناعية وما تشهده هذه المناطق من نهضة اقتصادية وصناعية كبيرة وصلت إلى قرابة ٥٩ منطقة صناعية.

من جانبه أفاد رئيس الخبراء المصريين أن حضرموت تتمتع بمميزات اقتصادية وسياحية كبيرة تؤهلها لتكون إحدى المناطق الصناعية والتجارية العالمية.. مؤكداً أن الفريق الفني سوف يبذل كل الجهود من أجل إنجاز مشروع الدراسة في وقته المحدد .

حضر اللقاء الأخوة خالد عوض غانم المدير العام لمكتب وزارة الصناعة والتجارة في ساحل حضرموت والمهندس خالد السعدي مدير المناطق الصناعية في المحافظة ومحمود قاسم سعيد مدير الموازنة بوزارة الصناعة و التجارة وخالد بن خالد مدير المنطقة الصناعية بمحافظة لحج المشرف على مهام الخبراء في حضرموت .